ومن لطائفه أيضا ان صاحبنا الشيخ مصطفى العجمي
الحلبي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى طلب من
٢٨ الشيخ اعارة شرح المرادي على ألفية ابن مالك
وكان بن يعمن وهو بالطلب يتعهد فقال له عند تكرار
الطلب في النادي مرادي منك نيابة المرادي ففهم
الاشارة من قوله هذا، وآخر لفظ سمعته منه
حديث شريف وذلك انني كنت جالسا قريب من
باب السلسلة من جانب الايوان الشرقي فرأيته
مقبلا من جهة حجرة أبيه منفردا وعليه آثار ضعف
فاستقبلته وقبلت يده فدعا لي وقال لي رويناه بالسند
الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال:
تعلموا العلم والحلم وتأدبوا مع من تعلمونه منه،
ومضى وفي اليوم الثاني دخل حمام السلسلة
الكبير وقف الخانقاه الشميصاتية فما خرج منه إلا
ميتا فمات رحمه الله تعالى مطهرا مستورا ودفن في
تربة حضرة سيدي الشيخ رسلان رضي الله عنه
وقبر أبيه هناك أيضا ولم تنظر عيناي مثل جنازته
أبدا لا قبله ولا بعده رحمه الله تعالى ورثاه الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1